

بحار الأنوار

[56] قوله عليه السلام: " فقد شب لظاها " أي أوقدت نارها وأثيرت وروي بالبناء للفاعل أي ارتفع لهبها. والسنا - بالقصر -: الضوء. أقول: قال ابن أبي الحديد: روى ابن قتيبة في [كتاب] عيون الاخبار (1) قال: رأى عمرو بن العاص معاوية يوما فضحك فقال: مم تضحك يا أمير المؤمنين أضحك اـ سنك ؟ قال: أضحك من حضور ذهك حين إبدائك سواتك يوم ابن أبي طالب عليه السلام واـ لقد وجدته منا نا ولو شاء أن يقتلك لقتلك فقال عمرو: يا أمير المؤمنين أما واـ إني لعن يمينك حين دعاك إلى البراز فاحولت عيناك وانتفخ سحرك وبدا منك ما أكره ذكره فمن نفسك أضحك أو فدع _____ (1)

- رواه ابن أبي الحديد في شرح المختار: (68) من نهج البلاغة في عنوان: " أخبار الجبناء ونواديرهم " من شرحه: ج 2 ص 333. والحديث ذكره ابن قتيبة في أواسط كتاب الحرب من كتاب عيون الاخبار: ج 1، ص 169، ط بيروت. _____